

"مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة البصرة لمهارات الاقتصاد المعرفي"

The Level of Knowledge Economy Skills Possessed by Graduate Students in the College of Arts at the University of Basrah

أ.م.د. هالة غالب الناهي Assist. Prof. Dr. Hala Ghalib Al-Nahi

جامعة البصرة/ كلية الآداب / المعلومات وتقنيات المعرفة

Assist. Prof. Dr. Hala Ghalib Al-Nahi University of Basrah - College of Arts - Department of Information and Knowledge Technologies

hala.alnahi@uobasrah.edu.iq

halaalnahi0@gmail.com

ملخص

يهدف البحث إلى قياس مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة البصرة لمهارات الاقتصاد المعرفي، والتي تشمل التفكير النقدي، الابتكار، المهارات الرقمية، وإدارة المعرفة. تم استخدام المنهج الوصفي الأسلوب المسحي وأداة بحث مكونة من (٦٠) فقرة، موزعة على ثمانية محاور رئيسية لمهارات الاقتصاد المعرفي طبقت الاداة على عينة من طلبة الدراسات العليا بلغ عددها (١٦٢) طالبا وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراه وبعد تحليل استجابة أفراد العينة

توصل البحث إلى ضرورة تحديث مناهج الدراسات العليا لتعزيز مهارات الاقتصاد المعرفي، وتكثيف التدريب على التقنيات الحديثة، واعتماد أساليب تعليم تفاعلية. كما أوصت بإنشاء حاضنات أعمال لدعم الابتكار، وتقييم المهارات دورياً، وإقامة ندوات لتعزيز الوعي بدور الاقتصاد المعرفي في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي، الدراسات العليا، جامعة البصرة، المهارات الرقمية، الابتكار.

Abstract

The current study aims to measure the level of possession of knowledge economy skills by graduate students at the College of Arts at the University of Basra, which includes critical thinking, innovation, digital skills, and knowledge management. The descriptive survey method and a research tool consisting of 60 paragraphs were used, distributed over eight main axes of knowledge economy skills. The tool was applied to a sample of graduate students, numbering 162, male and female master's and doctoral students. After analyzing the sample members' responses, the study concluded that it is necessary to update graduate studies curricula to enhance knowledge economy skills, intensify training on modern technologies, and adopt interactive teaching methods. It also recommended the establishment of business incubators to support innovation, periodically evaluate skills, and hold seminars to enhance awareness of the role of the knowledge economy in sustainable development.

Keywords: Knowledge economy, graduate studies, University of Basra, digital skills, innovation.

المقدمة:

في ظل التحولات الاقتصادية السريعة والتقدم التكنولوجي المتسارع، أصبحت مهارات الاقتصاد المعرفي من العوامل الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار في مختلف القطاعات الاقتصادية. يُعد التعليم الجامعي، وبخاصة في برامج الدراسات العليا، بمثابة منصة استراتيجية لتعزيز هذه المهارات ونقلها إلى الأجيال الجديدة، مما يسهم في بناء مجتمع معرفي قادر على مواجهة التحديات المعاصرة.

تواجه كلية الآداب بجامعة البصرة، باعتبارها إحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في العراق، تحديات متعددة في ظل التحولات المستمرة في الاقتصاد العالمي ومتطلبات العصر الرقمي. تسعى هذه البحث إلى تقييم مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي، إضافة إلى دراسة تأثير هذا الامتلاك على تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في الجامعة. كما تهدف إلى فهم كيفية توافق مهارات الطلاب مع احتياجات العصر، وسبل تطبيق هذه المهارات لتحقيق التطوير الأكاديمي والاجتماعي.

من خلال هذه البحث، يتم تسليط الضوء على أهمية تعزيز الاقتصاد المعرفي في التعليم العالي وتحديد دور الجامعة في تطوير هذه المهارات من خلال تحسين العملية التعليمية والبحثية، وتعميق التعاون مع المجتمع والصناعة.

مشكلة البحث:

مع التقدم السريع في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا، أصبحت مهارات الاقتصاد المعرفي محورية في تمكين الأفراد والمؤسسات من التفاعل مع التحولات الاقتصادية والابتكارات التقنية.

في هذا السياق، تواجه كلية الآداب بجامعة البصرة تحديات تتعلق بمستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات الاقتصاد المعرفي، وقدرتهم على توجيه هذه المهارات وتطبيقها في بيئة التعليم العالي. تنبثق مشكلة البحث من التساؤلات التالية:

- ١- ما مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة البصرة مهارات الاقتصاد المعرفي؟ وهل يختلف مستوى امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي باختلاف الجنس والمرحلة الدراسية؟

أهمية البحث:

تتمثل أهمية دراسة مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة البصرة لمهارات الاقتصاد المعرفي في تحسين جودة التعليم وتعزيز التميز الأكاديمي. تساعد البحث في تعزيز قدرة الطلبة على تطبيق مفاهيم الاقتصاد المعرفي في تخصصاتهم، مما يحسن نتائج التعلم. كما تعزز هذه المهارات البحث العلمي من خلال تمكين الطلبة من إجراء أبحاث متقدمة، مما يساهم في إنتاج معرفة علمية قيمة.

علاوة على ذلك، يعزز التفاعل بين الجامعة والمجتمع الصناعي، مما يساهم في تلبية احتياجات السوق. كما ترفع مستوى التنافسية لكلية الآداب على الصعيدين المحلي والدولي. أخيراً، تساهم المهارات الاقتصادية المعرفية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز التعاون بين التعليم والبحث والصناعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب لمهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٢- التعرف على الفروق في مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بحسب متغير المرحلة الدراسية والجنس.

فرضيات البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب من الذكور لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب من الإناث لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

منهج البحث

استخدمت البحث المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية

الأساليب الإحصائية:

١- الوسط الحسابي: $\bar{X} = (\sum X_{in}) / n$ (الراوي، ١٩٨٦، صفحة ٩٣)

٢- التباين والانحراف المعياري: $S^2 = (\sum [(X_{in} - \bar{X})^2]) / (n-1)$ $S = \sqrt{S^2}$

٣- اختبار T: لعينتين مستقلتين $t_B = (B - \hat{B}) / S_B$ (كاظم و مسلم، ٢٠٠٢، صفحة ٣٢)

٤- الفا كرونباخ: $\alpha = N - 1N \times (1 - \sigma^2 \sum \sigma_i^2)$ (مراد و سلمان، ٢٠٠٥، صفحة ٣٩)

أداة البحث

تم استخدام أداة مقدمة إلى طلبة الدراسات العليا والدكتوراه والماجستير في كلية الآداب تكونت من (٦٠) فقرة تضمنت ثمان محاور والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١) المحاور وعدد الفقرات لكل مجال والعدد الكلي للفقرات

المحاور	اسم المحور	عدد الفقرات
المحور الأول	المهارات الأساسية	٨
المحور الثاني	التفكير الناقد	٧
المحور الثالث	العمل الجماعي	٨
المحور الرابع	المهارات الإبداعية	٧
المحور الخامس	المهارات الرقمية	٧
المحور السادس	مهارات الاتصال والتواصل	٨
المحور السابع	مهارات حل المشكلات	٧
المحور الثامن	مهارات مهنية	٨
	المجموع	٦٠

تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرضها على متخصصين في المعلومات والمكتبات كما تم استخراج معامل الثبات للأداة بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦).

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة البصرة للأقسام الخمسة في الكلية من طلبة الماجستير والدكتوراه البالغ عددهم (٣٠٣) طلاب وطالبة *ملحق (١).

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب (مرحلة البحث والكتابة) بلغ عددها (١٦) (٢) وبنسبة (٥٤٪) بواقع (٦٠) من طلبة الدكتوراه (٤١) من الذكور و(١٩) من الإناث وبلغ عدد طلبة الماجستير (١٠٢) (٣١) من الذكور و(٧١) من الإناث. والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب متغير الجنس والمرحلة

طلبة الدراسات العليا	دكتوراه	ماجستير	المجموع
----------------------	---------	---------	---------

٧٢	٣١	٤١	ذكر
٩٠	٧١	١٩	أنثى
١٦٢	١٠٢	٦٠	المجموع

حدود البحث:

- ١- الحدود الموضوعية: مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة البصرة لمهارات الاقتصاد المعرفي.
- ١- الحدود المكانية: كلية الآداب- جامعة البصرة.
- ٢- الحدود الزمانية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
- ٣- الحدود البشرية: طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة البصرة.

مصطلحات البحث

- ١- اقتصاد المعرفة: هو الاقتصاد المقترح عالميا الذي يعتمد على مدخلات المعرفة التي تضيف القيمة المضافة إلى ثروة الإنسان والمجتمع والدولة فهو يحسن الأداء ويزيد الإنتاجية أي يؤدي إلى زيادة الإنتاج المحلي الإجمالي ويساهم في زيادة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والسياسية والبيئية. (صالح، ٢٠١٩، صفحة ١٥٤)
- ٢- مهارات الاقتصاد المعرفي: هي مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الأفراد وتجعلهم قادرين على استخدام وبطريقة تحقق عوائد اقتصادية وفوائد اجتماعية وتتكون من المجتمع. (البلوشي، ٢٠٢٠، صفحة ١٨٠)
- ٣- كلية الآداب: هي من الكليات الأوائل في البصرة وتأسست ١٩٦٤ وتتكون من ٧ أقسام.

الدراسات السابقة

١. دراسة البلوشي، أحمد (٢٠٢٠) "مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف في سلطنة عمان". مجلة التطوير التربوي العربي. ٥٤، مج ١. ص ٧٨-٩٤.
- هدف البحث: تحليل المناهج الدراسية لتحديد مدى توافقها مع متطلبات الاقتصاد المعرفي.
- استخدم استبياناه لتحليل محتوى المناهج. وخرجت بالنتيجة إلى

أن المناهج تحتاج إلى تعزيز أكبر لتضمين المهارات الرقمية والتفكير النقدي، مع وجود تركيز محدود على مهارات الابتكار.

2-Elder, L&Paul, R (2022) The Enhancing critical thinking in higher education In ternational Journal of critical Thinking.No15(3). p129-145

عنوان البحث: "تعزيز التفكير الناقد في مراحل التعليم العالي".

هدف البحث إلى دراسة أهمية التفكير الناقد وأثره على تطور

المهارات الأكاديمية. وأخذت عينة من طلاب الدراسات العليا في برامج أكاديمية مختلفة. استخدمت مقياس التفكير الناقد و

مراجعة المشاريع الأكاديمية. واستخدمت في التحليل الإحصائي: تحليل التباين لتحديد الاختلافات بين المجموعات الأكاديمية. وظهرت أبرز النتائج أن التفكير الناقد يُعد مهارة أساسية تُطور باستمرار في جميع مراحل التعليم العالي، مما يحقق تقارباً في مستوى المهارات بين طلاب الماجستير

الجانب النظري:

اقتصاد المعرفة هو نتاج التطورات التكنولوجية المستمرة

والعلاقات المعرفية التي تعزز التقدم الاقتصادي والاجتماعي. تعتمد قوته على استيعاب المعرفة وتوظيفها بفعالية لزيادة الإنتاجية والكفاءة.

يشمل هذا الاقتصاد سياقات متعددة، مثل اقتصاد المعلومات، واقتصاد الإنترنت، واقتصاد الشبكات، وكل منها يسد تندي إلى أسس مختلفة ويتأثر بالظروف المحيطة. يُعد نشر المعرفة وإدارتها

أداة أساسية لدعم الابتكار وتعزيز مرونة الأفراد والمؤسسات للتكيف مع التغيرات. كما يعتمد اقتصاد المعرفة على تطوير

مهارات التعليم والتعلم من خلال نماذج حديثة كالمدراس الذكية، ويُمثل استثماراً في التكنولوجيا لتعزيز الابتكار واستخدام

الموارد المعرفية لتحقيق التنمية المستدامة.

يُعد اقتصاد المعرفة نظاماً اقتصادياً يعتمد على إنتاج وتطوير

المعرفة، ونقلها واستفادتها بشكل فعال من قبل الأفراد

والشركات والمؤسسات. نجاح هذا النموذج يرتبط بقدرة الأفراد والمؤسسات على تطوير المعرفة وتوظيفها استراتيجياً لتحقيق التفوق الاقتصادي. (OECD, 2001, p. 2)

نلاحظ أن الاقتصاد المعرفي يعكس تحولاً نحو الاعتماد على المعرفة والإبداع كمصادر رئيسية للقيمة الاقتصادية، مما يعزز التنافسية والتنمية المستدامة في عصر المعرفة.

وفقاً لتعريف المنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية (OECD)، تُعتبر مهارات الاقتصاد المعرفي مجموعة من القدرات التي يجب أن يكتسبها الأفراد. تشمل هذه المهارات القدرة على التعامل مع المعرفة بشكل دقيق ومهني، واستخدامها بفعالية في مختلف مجالات الحياة. (OECD, 2010, p. 99)

نلاحظ أن مهارات الاقتصاد المعرفي تشير إلى القدرات التي تُمكن الأفراد من استيعاب المعرفة واستخدامها بفعالية في مختلف المجالات المهنية والشخصية، مما يساهم في تحقيق التقدم والإبداع.

وفقاً للمنظمة الاقتصادية للتعاون والتنمية (OECD) ممكن أن نخرج بالتعريف الإجرائي لمهارات الاقتصاد المعرفي بأنها القدرة على اكتساب المعرفة، تحليلها، وتطبيقها في الحياة اليومية وبيئة العمل. وتشمل هذه المهارات التفكير التحليلي، اتخاذ القرارات الاقتصادية المستنيرة، والتكيف مع التحولات والابتكارات في الاقتصاد المعرفي..

أنواع اقتصاد المعرفة

للاقتصاد المعرفة نوعان الآتي:

أنواع الاقتصاد المعرفي:

١- اقتصاد قائم على المعرفة: يعتمد هذا النوع من الاقتصاد على المعرفة كعنصر حيوي في مختلف القطاعات، وخاصة في المجال الاقتصادي. المعرفة هنا تُعد جزءاً أساسياً من الإنتاج وتحقيق النمو. (Gunter & M, 2019, p. 206)

٢- الاقتصاد القائم على المعرفة: في هذا النموذج، تُشكل المعرفة عاملاً رئيسياً لا غنى عنه في جميع القطاعات الحيوية داخل المجتمع، مما يعزز التنمية والابتكار.. (Houghton & Sheehan, 2000, p. 394)

نلاحظ أهمية التعليم في الاقتصاد المعرفي أنه يُعد الركيزة الأساسية للاقتصاد المعرفي، حيث يمثل المفتاح لاكتساب المعرفة الفعالة. لتحقيق ذلك، يحتاج المجتمع إلى نظام تعليمي مرن يبدأ من المراحل الأساسية، مما يمكن الأفراد من تطوير مهاراتهم ومعارفهم باستمرار.

التعليم ودوره في النمو الاقتصادي إذ يمارس التعليم دوراً جوهرياً في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وقد تناول علماء الاقتصاد مثل آدم سميث، كارل ماركس، وفريد مارشال العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، حيث صنفوا الدول إلى أربع فئات وفقاً لمستوى التعليم وتأثيره على الاقتصاد. (ديفيد، ٢٠٢٠، صفحة ٤٤)

يمكن ملاحظة أن التعليم يمثل الركيزة الأساسية للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، حيث يُعد الاستثمار في تنمية رأس المال البشري عنصراً حاسماً لتحقيق نمو اقتصادي مستدام. في هذا السياق، يسعى الاقتصاد المعرفي إلى زيادة الإنتاجية من خلال تطوير مهارات المعلمين والطلاب، مع الاعتماد على التكنولوجيا كأداة استراتيجية لتحسين العملية التعليمية. ويساهم ذلك في:

- أ- تحسين إدارة الصفوف الافتراضية.
ب- توظيف التقنيات التعليمية الحديثة.

ج- توفير وسائل تعليمية أكثر كفاءة وفعالية.

وبذلك، يصبح التعليم المدعوم بالتكنولوجيا عنصرًا جوهريًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يسهم في بناء مجتمع قائم على المعرفة والابتكار.

بهذا الشكل، يتحول الاقتصاد المعرفي إلى محرك أساسي للتنمية المستدامة، مما يستدعي تبني سياسات تعليمية متقدمة تركز على الابتكار والتكنولوجيا لضمان تحسين جودة التعليم وتعزيز رأس المال البشري.

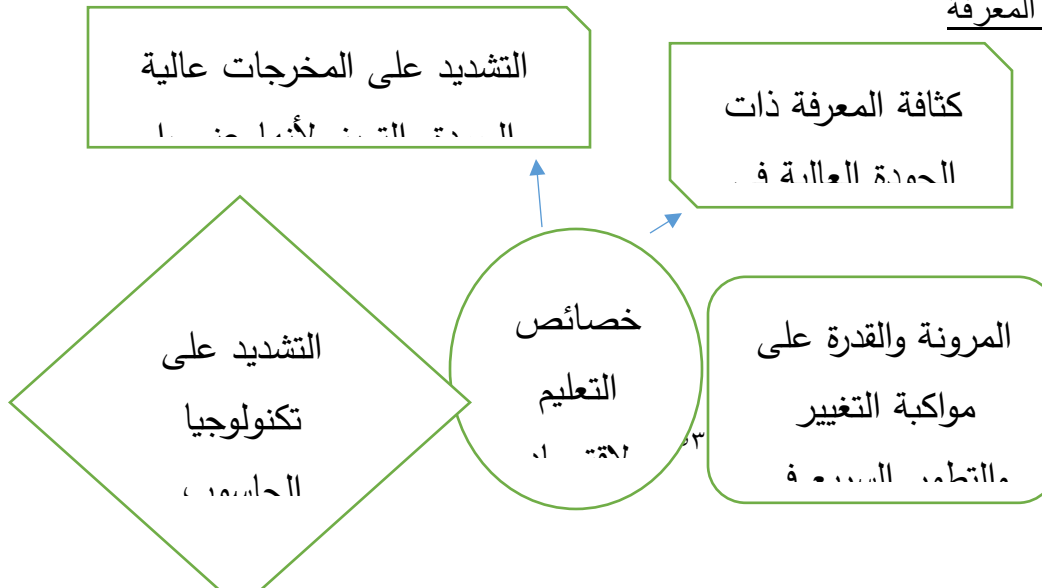
التعليم

التعليم يعد أساسًا في اقتصاد المعرفة، حيث يساهم في بناء المعرفة وتعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تحسين مهارات الأفراد وزيادة إنتاجيتهم. التعليم الأساسي يعزز القدرة على استخدام المعلومات، بينما يساهم التعليم التقني والعالي في تحفيز الإبداع والابتكار. يتطلب اقتصاد المعرفة استثمارًا في التعليم، كما يظهر في الاقتصادات المتقدمة التي تخصص جزءًا من ناتجها المحلي لتعزيز التعليم. ينعكس رأس المال البشري، الذي يعبر عن التعليم، في زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي. يشمل النظام التعليمي التعليم الأساسي، التقني، والتدريب المستمر، فضلًا عن التعليم مدى الحياة لتلبية احتياجات سوق العمل. (OECD, p. 45) (OCED, p. 45) (العنزي، ٢٠١٥، صفحة ٤٥)

تكمُن أهمية التعليم في قدرة الأفراد على إنتاج واستخدام المعلومات بشكل فعال، وهي مصدر حيوي لمهارات الفرد. التعليم يعتبر المفتاح الرئيسي لدخول عصر المعرفة وتطوير المجتمعات، (Ghost, 2002, p. 61) ويُعدُّ القطاع التعليمي أكثر القطاعات تأثرًا بالتحديات العلمية والتقنية. هذه المهارات التعليمية تكون محورية لضمان أن الخريجين يمتلكون سلسلة من المعارف والمهارات التي تمكنهم من التوظيف بشكل فعال في سوق العمل. (الشامي، ٢٠١١، صفحة ٩٠)

يشير البحث إلى أن التعليم يساهم في تطوير مهارات هامة مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، التواصل الفعال، واستخدام التكنولوجيا في التعلم. كما يعزز التعليم مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يساعد الأفراد على التكيف مع التطورات التكنولوجية والتغيرات في سوق العمل. هذه المهارات تساهم في تحسين قدرة الأفراد على الابتكار والتكيف في بيئات العمل المختلفة، مما يعزز قدرتهم على النجاح في عالم سريع التغير.

خصائص التعليم لاقتصاد المعرفة



شكل (١) خصائص التعليم لاقتصاد المعرفة (خلفه) الانفتاح على تجارب الآخرين (الليثي، ٢٠٠٨)

واقع الاقتصاد المعرفي في ظل التعليم العالي

لعب اقتصاد المعرفة دورًا محوريًا في تعزيز النمو الاقتصادي، حيث يعتمد على إنتاج المعرفة كمصدر رئيسي للقيمة المضافة. ويتسارع النمو مع استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات، مدعومًا بعوامل مثل الابتكار، وسائل الاتصال الحديثة، التوزيع الفعال للموارد، التقنيات المتقدمة، واليد العاملة الماهرة، مما يضمن تحقيق تطور اقتصادي مستدام. (Harris, 2011, pp. 913-915) وفي سياق التحليل الحالي للتعليم العالي في العراق، يظهر التعميم الجامعي حاليًا بأنه يواجه تحديات عديدة تعيق قدرته على التكيف مع عصر اقتصاد المعرفة. وتمنع هذه التحديات النظام الجامعي البصري من تحقيق التفوق في المنافسة الإقليمية والعالمية.

يواجه النظام التعليمي عددًا من التحديات التي تعيق تحقيق أهداف الاقتصاد المعرفي والتنمية المستدامة، ومن أبرزها: (الهنداوي وسويلم، ٢٠١٤، الصفحات ٩٢-٩٩) (جايل، ٢٠١٥، الصفحات ٦٦-٦٩)

- ١- تدني الأداء العام للنظام التعليمي وضعف فاعليته، مما يؤدي إلى انخفاض جودة التعليم وعدم قدرته على تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل.
- ٢- ضعف التكيف مع التغيرات التكنولوجية، حيث تعاني المناهج والبرامج الدراسية من غياب التحديث المستمر، مما يجعلها غير متوافقة مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة.
- ٣- نقص المهارات التقنية والإبداعية لدى الخريجين، الأمر الذي يحد من قدرتهم على المنافسة في سوق العمل، ويقلل من فرصهم في الحصول على وظائف تتطلب مهارات متقدمة.
- ٤- التحديات الهيكلية والإدارية، مثل ضعف الكفاءة التنظيمية في مؤسسات التعليم العالي، مما يؤدي إلى عرقلة تنفيذ استراتيجيات التحديث والتطوير.

تؤدي هذه التحديات مجتمعة إلى فجوة واضحة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، مما يقلل من مستوى التنافسية الاقتصادية، ويعيق تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. لذا، من الضروري تبني إصلاحات شاملة في النظام التعليمي، تركز على تحديث المناهج، تعزيز المهارات الرقمية والإبداعية، وتحسين الإدارة التعليمية لضمان تكامل التعليم مع احتياجات الاقتصاد المعرفي. لتحديات التي تواجه التعليم الجامعي في البصرة:

مدخلات ومخرجات التعليم العالي

عند تحديد مدخلات التعليم العالي، نلاحظ تباينًا كبيرًا في نسبة الطلاب إلى طلبة الدراسات العليا، وهو مؤشر مهم في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية. يزداد هذا التباين بشكل خاص في العلوم الإنسانية. وفي هذا السياق، تظهر العديد من التحديات الداخلية التي تؤثر في جودة التعليم العالي، وتتمثل في عدة جوانب، مثل الطلاب، المناهج، المباني، والإدارة التعليمية.

الطلاب:

يواجه الطلاب الجامعيون مشكلات تؤثر في تحصيلهم الأكاديمي، مثل الاضطرابات النفسية كالقلق والإحباط، التي تنتشر في البيئات ذات الدخل المنخفض. كما يصعب عليهم التكيف مع المناهج الدراسية في السنة الأولى، ويعانون من ضعف المهارات الأساسية. قلة الالتزام بالحضور تؤدي أيضاً إلى تعثرهم أكاديمياً وتأخر تخرجهم، مما يؤثر سلباً على قدرتهم على التكيف مع متطلبات التعليم العالي في ظل التغيرات السريعة في اقتصاد المعرفة. (Kabir, 2018, pp. 327-329)

٢- طلبة الدراسات العليا:

يعاني طلبة الدراسات العليا من صعوبة في التوفيق بين مهام التدريس وأعمال البحث بسبب العجز المالي وعدم توفر الوقت الكافي. هذا النقص في الموارد المالية يؤثر على قدرتهم على المشاركة في الأنشطة الأكاديمية مثل المؤتمرات، مما يحد من إسهاماتهم الأكاديمية ويؤثر سلباً على تطورهم المهني والعلمي. (Loveluck, 2012, p. 272)

٣- المناهج الدراسية

تعاني المناهج الجامعية من الجمود وتقدم المعرفة، مما يؤثر سلباً على جودة التعليم وتفاعل الطلاب مع سوق العمل. تفتقر المناهج إلى التكامل بين التخصصات، وتنقصها التنوع في مصادر التعلم. كما أن نظم التقويم لا تشجع على التفكير الإبداعي أو البحث المستقل، ولا توفر الخبرات العملية أو تعكس قضايا المجتمع التي تسهم في تطوير وعي الطلاب المهني والاجتماعي. (kraf, 2022, p. 66)

الجانب العملي

كلية الآداب

نبذة عن كلية الآداب بجامعة البصرة:

تأسست كلية الآداب في جامعة البصرة عام (١٩٦٤) كجزء من النواة الأولى للجامعة، إلى جانب ثلاث كليات أخرى. بدأت الكلية بأربعة أقسام هي اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، التاريخ، والاقتصاد، وكان عدد أعضاء الهيئة التدريسية (١٣) عضواً، وعدد الطلاب (٢٥١) طالباً وطالبة. مع مرور الوقت، ازداد عدد الطلاب ليصل في عام (٢٠٠٦) إلى (٣٠,٠٠٠) طالب وطالبة. تهدف الكلية منذ تأسيسها إلى إعداد باحثين متخصصين في العلوم الإنسانية، وتطورت عبر السنوات بإضافة أقسام جديدة مثل الجغرافيا، المكتبات والمعلومات، الفلسفة، والترجمة، وتضم الآن سبعة أقسام.

رؤية الكلية: تسعى كلية الآداب إلى تقديم برامج تعليمية متميزة في العلوم الإنسانية والتخصصات اللغوية، مع الالتزام بالمعايير الدولية والقيم الثقافية العراقية. تهدف الكلية إلى تأهيل الطلاب ليكونوا قادرين على التفاعل مع المجتمع المحلي والعالمي، وتلبية احتياجاته ومتطلبات التنمية وسوق العمل.

أهداف الكلية:

١- توفير بيئة تعليمية وبحثية متطورة.

٢- تحقيق العالمية مع الحفاظ على القيم الثقافية.

٣-متابعة التطورات في المعرفة الإنسانية.

٤-دعم الأداء الأكاديمي الفعال.

٥-جعل المكتبات والمختبرات مراكز تفاعلية.

٦-استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم والبحث.

٧-الانفتاح على المجتمع عبر الخدمات الاستشارية.

٨-تحسين مستمر لجودة التعليم في الكلية.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تم إدراج أهداف البحث وشرح الربع الأول لكل جدول

الهدف الأول: التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب لمهارات الاقتصاد المعرفي.

لتحقيق الهدف الأول تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الاقتصاد المعرفي حيث تم ترتيب محاور الأداة والجدول (٣) يوضح

جدول (٣) استجابة أفراد العينة على مجالات أداة الاقتصاد المعرفي مرتبة تنازليا بحسب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية

ت الجديد	ت القديم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	اتجاه العينة
١	٦	مهارات الاتصال والتواصل	٤,٤٤	٠,٦٢	٨٨,٨	موافق بدرجة كبيرة
٢	١	المهارات الأساسية	4.37	1.31	87.4	موافق بدرجة كبيرة
٣	٧	مهارات حل المشاكل	٤,٣٢	٠,٤٦	٨٦,٤	موافق بدرجة كبيرة
٤	٨	مهارات مهنية	٤,٢٣	٠,٤٤	٨٤,٦	موافق بدرجة كبيرة
٥	٥	مهارات العمل الجماعي	٤,٢	0.94	84	موافق بدرجة كبيرة
٦	٢	مهارات التفكير الناقد	4.08	0.63	81.6	موافق بدرجة كبيرة
٧	٣	المهارات الرقمية	3.91	0.7	78.2	موافق بدرجة متوسطة

٨	٤	المهارات الإبداعية	3.89	0.31	77.8	موافق بدرجة متوسطة
---	---	--------------------	------	------	------	--------------------------

احتل مجال مهارات الاتصال والتواصل المرتبة الأولى بنسبة (٨٨,٨٪)، تلاه مجال المهارات الأساسية بنسبة (٨٧,٤٪). جاء مجال مهارات حل المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة (٨٦,٤٪)، يليه مجال المهارات المهنية بنسبة (٨٤,٦٪). احتل مجال مهارات العمل الجماعي المرتبة الخامسة بنسبة (٨٤٪)، ثم مهارات التفكير النقدي بنسبة (٨١,٦٪). جاء مجال المهارات الرقمية في المرتبة السابعة بنسبة (٧٨,٢٪)، بينما جاء مجال المهارات الإبداعية في المرتبة الأخيرة بنسبة (٧٧,٨٪). يتم عرض وتفسير نتائج فقرات كل مجال بحسب استجابة أفراد العينة الكلية بحسب الآتي

أولاً: مجال مهارات الاتصال والتواصل: يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٤)

الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة الكلية على مجال مهارات الاتصال والتواصل

ت الجديد	ت القديم	مجال السادس مهارات الاتصال والتواصل/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة استجابة افراد العينة
1	٥	أستطيع التقيد بتنفيذ التعليمات حسب الأولوية	4.٨٩	0.٣١	9٧.٨	موافق جداً
2	٢	أظهر اهتماماً وإصغاء غير منقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى	٤.8٤	0.3٦	٩٦,٨	موافق بدرجة متوسطة
3	٦	أتواصل مع الآخرين بشكل لائق ومناسب دون تخرج وإحراج	4.٦٣	0.٦7	9٢,٦	موافق جداً
4	٧	استخدم التقنيات الرقمية في الاتصال والتواصل داخل وخارج الجامعة	4.47	0.5	89.4	موافق بدرجة كبيرة
5	٤	أعرض المعارف والمعلومات على الآخرين بأسلوب ميسر وسلس	4.٠٥	0.٥1	٨١	موافق جداً
6	١	استخدم التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات	4	0.٤6	٨٠	موافق جداً
7	٣	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة إلى فكرة أخرى	٣,٨٩	0.٣1	٧٧,٨	موافق بدرجة كبيرة

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال "مهارات الاتصال والتواصل" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المئوي لكل فقرة:

1- (أستطيع التقيد بتنفيذ التعليمات حسب الأولوية): "الطلبة يتفقون بشكل كبير على قدرتهم على الالتزام بالتعليمات وفقاً للأولوية. حازت هذه الفقرة على وسط حسابي (٤,٨٩) وانحراف معياري (٠,٣١) هذه الفقرة تظهر أعلى مستوى من الاتفاق (موافق جداً)، إذ إن الأفراد يتفقون بشكل كبير على قدرتهم على الالتزام بالتعليمات وفقاً للأولوية. الاتساق في تنفيذ التعليمات هو عنصر أساسي من مهارات الاتصال الناجحة، إذ يتطلب

الالتزام بالتوجيهات تواصلًا فعالًا مع الجهات المعنية. حيث أكدت ذلك دراسة Johnson et al (٢٠١٩) أن الاتساق في التواصل يعد عاملاً رئيسياً في تنفيذ التعليمات داخل المؤسسات الأكاديمية والمهنية.

2- (أظهر اهتمامًا وإصغاء غير منقطع عند الاستماع للأطراف الأخرى): حازت هذه الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٨٤) وانحراف معياري (٠,٣٦). تشير النتيجة إلى اتفاق كبير (موافق بدرجة متوسطة) على أن الطلبة يستمعون بشكل فعال ويظهرون اهتمامًا عند التواصل مع الآخرين. هذه مهارة حاسمة في الاتصال الفعال، إذ إن الإصغاء النشط يعزز من جودة التواصل ويقلل من سوء الفهم. وقد أكد ذلك كل من : Beebe & Beebe (٢٠١٩) أن الإصغاء الجيد هو جزء أساسي من عملية التواصل الناجح، ويساهم في تحسين التفاعل الاجتماعي والأكاديمي بين الأفراد.

3- (أتواصل مع الآخرين بشكل لائق ومناسب دون تحرج أو إحراج): حازت هذه الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٦٣) وانحراف معياري (٠,٦٧). تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة يلتزمون بالتواصل اللائق دون تحرج، وهي مهارة أساسية تعزز العلاقات الاجتماعية والمهنية. هذا يشير إلى نضج الطلبة في قدرتهم على التحكم في التواصل في بيئات مختلفة. إذ أظهرت دراسة Rubin (٢٠٢١) أن التواصل اللائق هو مهارة أساسية تساهم في بناء علاقات صحية وفعالة في البيئات الأكاديمية والمهنية.

البيانات تشير إلى أن الطلاب يمتلكون مهارات عالية في التواصل، سواء كان ذلك في الإصغاء، استخدام التقنيات الرقمية، أو عرض الأفكار بشكل واضح. هذه المهارات تعزز من قدرتهم على النجاح في البيئات الأكاديمية والمهنية.

ثانياً: مجال المهارات الأساسية تم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٥)

الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال المهارات الأساسية

ت الجديد	ت القديم	مجال المهارات الأساسية/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المثوي	درجة استجابة افراد العينة
1	7	لدي القدرة على التمييز بين الخطأ والصواب	4.74	0.44	94.8	موافق جدا
2	8	أتأكد من الأدلة العلمية وبدقة	4.58	0.49	91.6	موافق جدا
3	1	استخدم اللغة العربية بطلاقة في جميع المواقف التعليمية والبحثية	4.37	1.31	87.4	موافق بدرجة كبيرة
4	6	لدي القدرة على تنوع مصادر الحصول على المعرفة	4.16	0.36	83.2	موافق بدرجة كبيرة
5	2	استخدم اللغة الانكليزية بطلاقة في جميع المواقف التعليمية والبحثية	4.06	1.55	81.2	موافق بدرجة كبيرة
6	4	لدي القدرة على استنتاج العلاقات بين المتغيرات المختلفة	4.05	0.83	81	موافق بدرجة متوسطة
7	5	لدي القدرة على تنفيذ خطوات وأدوات البحوث الإجرائية	4	1	80	موافق بدرجة متوسطة

8	3	لدي القدرة في استخدام الأرقام والمعدلات والجداول الرياضية	3.05	0.83	61	موافق
---	---	---	------	------	----	-------

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال "المهارات الأساسية" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المنوي لكل فقرة، مع دعم التفسير بدراسات علمية:

١. **لدي القدرة على تمييز بين الخطأ والصواب:** حازت الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (4.74) وانحراف معيار (0.44) تشير هذه النتيجة إلى مستوى عالٍ من الموافقة (موافق جدًا) على قدرة الأفراد على التمييز بين الخطأ والصواب، وهو مؤشر على مهارات تحليلية قوية. هذه المهارة أساسية في اتخاذ القرارات الصحيحة في البيئات الأكاديمية والمهنية. إذ أكدت دراسة **Facione (2020)** أن التمييز بين الخطأ والصواب يعتمد على التفكير النقدي، وهو مهارة أساسية يتم تطويرها بشكل متقدم في التعليم العالي

2- **أتأكد من الأدلة العلمية وبدقة:** حازت هذه الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (4.58) وانحراف معياري (0.49) توافق كبير جدًا على هذه الفقرة يشير إلى أن الأفراد يحرصون على التحقق من الأدلة العلمية بدقة. هذه المهارة تتطلب دقة وتحليل متقدم، وهي جزء أساسي من المهارات البحثية والعلمية. إذ أشار كل من في دراستهم **Borg et al. (2018)** إلى أن التدقيق في الأدلة العلمية هو مهارة أساسية في البحث العلمي، وهي مطلوبة في جميع مراحل التعليم العالي.

١. **استخدم اللغة العربية بطلاقة في جميع المواقف التعليمية والبحثية:** حازت الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حساب (4.37) وانحراف معياري (1.31) تظهر هذه النتيجة أن الأفراد يمتلكون قدرات جيدة في استخدام اللغة العربية في البيئات التعليمية والبحثية، لكن التباين الكبير في الانحراف المعياري يشير إلى تفاوت في مستوى الطلاقة بين الأفراد. حيث أكد **Arabia (2014)** أن استخدام اللغة العربية في البيئات الأكاديمية يعزز من القدرة على فهم المواد البحثية والمعرفية بشكل أفضل.

4- **لدي القدرة على تنوع مصادر الحصول على المعرفة:** حازت هذه الفقرة على الترتيب الرابع بوسط الحسابي (4.16) وانحراف معياري (0.36) تشير النتيجة إلى توافق كبير على أن الأفراد يستطيعون تنوع مصادر المعرفة. هذه القدرة مهمة في عصر المعلومات، حيث يُتوقع من الطلاب الاعتماد على مصادر متعددة للوصول إلى المعرفة. حيث أظهرت دراسة **Mokhtar et al (2017)** أن تنوع مصادر المعلومات يعزز من التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

ثالثًا: مجال مهارات حل المشكلات: تم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٦)

الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال مهارات حل المشكلات

تالجد	تالقد	مجال مهارات حل المشكلات/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	درجة استجابة أفراد العينة
1	١	أتعاش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنها جزء مني	4.84	0.36	96.8	موافق جدا
2	٦	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة	4.58	0.75	91.6	موافق جدا
3	٧	اتخاذ القرارات السليمة لحل المشكلات	4.32	0.46	86.4	موافق بدرجة

كبيرة						
موافق بدرجة كبيرة	82.2	0.55	4.11	لدي القدرة في الوصول إلى حلول علمية للمشكلات والقضايا	٥	4
موافق بدرجة متوسطة	76.8	0.36	3.84	أكتشف عيوباً في الأداء لا يستطيع زملائي اكتشافها	٢	5
موافق بدرجة متوسطة	74.8	0.44	3.74	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة	٣	6
موافق	69.4	0.68	3.47	استخدم معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها	٤	7

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال "مهارات حل المشكلات" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المئوي لكل فقرة،

1- أتعايش مع الفكرة أو المشكلة لدرجة أنني أحس أنها جزء مني: حازت هذه الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (٤,٨٤) وانحراف معياري (٠,٣٦) تظهر هذه الفقرة أعلى مستوى من الموافقة (موافق جداً) ، مما يشير إلى أن الأفراد يمتلكون مستوى عالٍ من الانخراط الشخصي في المشكلات. هذا يشير إلى قدرة الفرد على التفاعل بعمق مع المشكلة، وهو عامل أساسي في عملية حل المشكلات. إذ أكدت دراسة Jonassen (٢٠١٧) إلى أن الانخراط الشخصي مع المشكلة يعد أحد أهم العوامل التي تسهم في تطوير حلول فعالة.

2- لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة: حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٥) يشير مستوى الموافقة الكبير إلى أن الأفراد لديهم قدرة عالية على تقييم الحلول المختلفة. هذه القدرة تعكس المهارات التحليلية والنقدية الضرورية للتعامل مع المشكلات بشكل فعال. إذ أكدت دراسة: Polya (٢٠١٤) على أن تقييم الحلول البديلة هو مهارة أساسية في حل المشكلات، وتعتمد على قدرة الأفراد على التفكير النقدي والتحليلي.

٣- اتخاذ القرارات السليمة لحل المشكلات: اتخذ القرارات السليمة لحل المشكلات: حازت هذه الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٤٦). التوافق الكبير مع هذه الفقرة يدل على قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات الصحيحة في مواجهة المشكلات. اتخاذ القرارات السليمة يعد نتيجة طبيعية لتقييم البدائل المتاحة والمعلومات المتوفرة. إذ أوضحت دراسة Simon (٢٠١٩) أن اتخاذ القرارات هو خطوة حاسمة في عملية حل المشكلات، ويعتمد على تحليل دقيق للمعلومات والبيانات.

مما تقدم، تشير النتائج إلى أن الأفراد يمتلكون مهارات عالية في الانخراط الشخصي مع المشكلات وتقييم الحلول البديلة، لكنهم يواجهون بعض الصعوبة في استخدام معايير دقيقة لتقييم المعلومات وحصر البدائل المتاحة. تتطلب بعض الجوانب مثل التقييم النقدي للمصادر والتحليل الذاتي تعزيزاً وتطويراً لرفع مستوى الأداء في حل المشكلات.

رابعاً: مجال المهارات المهنية: يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٧)

الجدول (٧) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال المهارات المهنية

تالجد	تالفا	مجال المهارات المهنية/ الفقرات	الوسط	الانحراف	الوزن	درجة استجابة
-------	-------	--------------------------------	-------	----------	-------	--------------

يد	ديم	الحسابي	المعياري	المنوي	أفراد العينة
1	٢	4.56	0.5	91.2	موافق جدا
2	٤	4.46	0.5	89.2	موافق بدرجة كبيرة
3	١	4.44	0.5	88.8	موافق بدرجة كبيرة
4	٧	4.2	0.4	84	موافق بدرجة كبيرة
5	٣	4.07	0.26	81.4	موافق بدرجة كبيرة
6	٥	4.07	0.26	81.4	موافق بدرجة كبيرة
7	٦	4.05	0.22	81	موافق بدرجة كبيرة
8	٨	4	0.5	80	موافق بدرجة كبيرة

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال "المهارات المهنية" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المنوي لكل فقرة.

١- ألتزم بالقوانين والتعليمات الرسمية ذات الصلة: حازت هذه الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٠) تشير هذه النتيجة إلى مستوى عالٍ من الالتزام بالقوانين والتعليمات الرسمية بين الأفراد. يعد هذا أحد أهم المهارات المهنية، إذ يتطلب النجاح في بيئات العمل الالتزام باللوائح والأنظمة. إذ أشارت دراسة Robinson & Kalafsky (٢٠١٨) إلى أن الالتزام بالقوانين واللوائح هو أحد أهم عناصر الاحترافية في بيئات العمل الحديثة، ويساهم في تحسين الأداء الفردي والجماعي.

2- أعكس صورة إيجابية لزملائي والآخرين عند العمل معهم: الفقرة التي حصلت على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٠) تشير هذه النتيجة إلى مستوى عالٍ من الموافقة على أن الأفراد يعكسون صورة إيجابية عند التعامل مع الآخرين. هذه المهارة مهمة في تعزيز العلاقات المهنية والعمل الجماعي. حيث وجدت دراسة Johnson & Johnson (2019) أن السلوك الإيجابي في بيئات العمل يعزز من التفاعل الإيجابي بين الزملاء ويزيد من إنتاجية الأفراد.

3- حازت الفقرة "أدرك أهمية الوفاء بالالتزامات المطلوبة مني" على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٥٠). هذه النتيجة تعكس فهمًا جيدًا لأهمية الوفاء بالالتزامات المهنية. الوفاء بالالتزامات هو جزء أساسي من أخلاقيات العمل ويعد أحد العناصر التي تؤثر بشكل كبير على السمعة المهنية. إذ أظهرت دراسة Barnett (٢٠١٨) أن الوفاء بالالتزامات في الوقت المحدد يعزز الثقة بين الزملاء ويعزز من الاحترام المهني.

4-حصلت الفقرة "أقبل النقد الإيجابي وأند الآخرين بشكل بناء" على الترتيب الرابع بوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٤٠) تشير هذه النتيجة إلى مستوى عالٍ من تقبل النقد الإيجابي وتقديمه. هذه المهارة مهمة لتحسين الأداء والتعلم من التجارب الشخصية وتجارب الآخرين. حيث أظهرت دراسة London (٢٠١٣) أن تقبل النقد البناء يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء المهني ويعزز التعلم من الأخطاء.

مما تقدم تشير النتائج إلى أن الأفراد يمتلكون مهارات مهنية عالية تتعلق بالالتزام بالقوانين، التعامل الإيجابي مع الزملاء، وتقبل النقد البناء. كما يظهر الأفراد قدرات قوية في التواصل الواضح والثقة بالنفس أثناء أداء الواجبات. مع ذلك، يمكن تعزيز الاعتماد على التعليم الذاتي كمصدر للتطوير المستمر في المهارات المهنية.

خامسا: مجال مهارات العمل الجماعي: يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٨)

الجدول (٨) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال مهارات العمل الجماعي

تالجد	تالفا	مجال مهارات العمل الجماعي/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	درجة استجابة أفراد العينة
1	٤	أتفاوض مع الزملاء والآخرين حول المواقف المختلفة	4.68	0.73	93.6	موافق جدا
2	٥	أتحلى بروح الانتماء للفريق	4.68	0.73	93.6	موافق جدا
3	٢	أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	4.58	0.94	91.6	موافق جدا
4	٦	أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية	4.21	1.28	84.2	موافق بدرجة كبيرة
5	٣	أحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الفريق	4.05	0.94	81	موافق بدرجة كبيرة
6	١	أحترم أفكار الآخرين وأقبلها	4	0.٢١	80	موافق بدرجة كبيرة
7	٧	أعمل في فريق عمل لإنجاز الأنشطة والأبحاث الجماعية	3.84	0.81	76.8	موافق بدرجة متوسطة
8	٨	أجد نقاط الضعف والقوة بشخصيتي وأعمالي	3.53	0.82	70.6	موافق بدرجة متوسطة

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال "مهارات العمل الجماعي" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المنوي لكل فقرة.

١- أتفاوض مع الزملاء والآخرين حول المواقف المختلفة: حازت الفقرة على أعلى ترتيب بوسط حسابي (٤,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٣)، إن أفراد العينة يشعرون بشكل متكامل بالثقة مما يعكس مهارات تواصل قوية وقدرة على التعامل مع الاختلافات في الرأي وتقبل الرأي الآخر. حيث أشارت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) أن امتلاك الأفراد لمهارات التفاوض تؤثر بشكل إيجابي على مهارات العمل الجماعي

٢- أتحلى بروح الانتماء للفريق: حازت الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٣) تشير هذه النتيجة إلى درجة عالية من الشعور بالانتماء والالتزام تجاه الفريق، مما يخلق من روح التعاون والمشاركة. حيث أظهرت دراسة العتيبي، (٢٠٢١) أهمية امتلاك مهارات الانتماء لتعزيز روح الفريق بالعمل

٣- أقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين: حازت الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٩٤) تشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يمتلكون القدرة لإبداء المساعدة للآخرين، مما يعكس روح التعاون والدعم بالتعاون. حيث أكدت أهمية هذه المهارة دراسة السالم، (٢٠٢١).

٤- أقدم مصلحة الجماعة على مصلحتي الفردية: حازت الفقرة على الترتيب الرابع بوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (١,٢٨) تشير هذه النتيجة إلى أن المشاركين يفضلون فريق المصلحة على الاهتمامات الشخصية، مما يعكس وضوحهم في العمل الجماعي. إذ أوضحت دراسة الخالدي، (٢٠٢٢) أن تقديم جماعية الجماعة يزيد من التعاون والإنجازات المشتركة.

مما تقدم، تشير النتائج إلى أن أفراد العينة يمتلكون مهارات قوية في مجالات الانتماء، بينما تتطلب بعض المهارات الأخرى مزيداً من التركيز، ويمكن تعزيزها من خلال استثمار الوقت الأفضل في التدريب.

سادساً: مجال مهارات التفكير الناقد: يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (٩)

الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال مهارات التفكير الناقد

ت الجديد	ت القد يم	مجال مهارات التفكير الناقد/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	درجة استجابة أفراد العينة
1	٧	أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار واختيار البديل الأفضل	4.53	0.5	90.6	موافق جداً
2	١	لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة	4.47	0.5	89.4	موافق بدرجة كبيرة
3	٤	أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار	4.05	0.51	81	موافق بدرجة كبيرة
4	٢	لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة	4	0.46	80	موافق بدرجة كبيرة
5	٣	أقدم نقداً بناءً أراء الموضوعات التي تعرض علي	4	0.46	80	موافق بدرجة كبيرة
6	٥	لدي القدرة على حصر البدائل المتاحة	4	0.46	80	موافق بدرجة كبيرة
7	٦	لدي القدرة على مقارنة وتقييم الحلول البديلة	3.53	0.82	70.6	موافق بدرجة متوسطة

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال " مهارات التفكير الناقد

" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المئوي لكل فقرة.

١-أستطيع وضع كل بديل في الاعتبار واختيار البديل الأفضل:حازت الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٥)، إن أفراد العينة لديهم التوجه نحو اتخاذ القرارات وهذا يرجع إلى المناهج لدراسية والتدريبات والمهارات التي يكتسبها الطلبة أثناء فترة دراستهم التحضيرية. وقد أكدت ذلك نتائج دراسة الزهراني، (٢٠١٩) على أن الطلاب الذين يتلقون تدريبات في التفكير النقدي يظهرون قدرة أفضل في الإبداع.

٣- لدي القدرة على التفكير بطريقة مستقلة:حازت الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٥)، إن أفراد العينة لديهم القدرة على التفكير بشكل مستقل، مما يدل على مستوى قوي من التفكير النقدي. وتعزو الباحثة هذا إلى أن بيئة تعلم الطلبة تحفزهم على ذلك وقد أكدت هذه النتيجة دراسة العتيبي، (٢٠٢٠) أن بيئات التعلم المحفزة تؤثر على الاستقلالية في التفكير لدى الطلاب.

٣- أستطيع تحديد المواقف التي تحتاج إلى اتخاذ قرار:حازت الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٥١)، يظهر المشاركون قدرة جيدة على التكيف في الأساليب التي تستجيب للأسلوب، ولكن لا تزال هناك حاجة إلى تحسين هذه المهارة. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة السالم، (٢٠٢١)

٤- لدي القدرة على تقديم أفكار ناقدة ومفيدة:حازت الفقرة على الترتيب الرابع بوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (٠,٤٦)، تشير هذه النتيجة إلى أن المشاركين لديهم القدرة على تقديم أفكار نقدية، ولكن هناك مجال للتحسين. حيث أكدت دراسة الخالدي، (٢٠٢٢) أن التفكير النقدي يحتاج إلى ممارسة مستمرة لإنتاج أفكار جديدة.

بشكل عام، توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة أظهروا شكلا جيدا في مهارات التفكير النقدي، خاصة في اتخاذ القرارات البديلة. ومع ذلك، هناك مجالات تحتاج إلى تحسين، مثل تقييم الحلول البديلة. من أهم التحسينات في هذه المجالات لتحسين مجالات التفكير

سابعاً: مجال المهارات الرقمية: يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (١٠)

الجدول (١٠) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال المهارات الرقمية

الدرجة	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	مجال المهارات الرقمية/ الفقرات	الدرجة	الدرجة
درجة كبيرة	90.8	0.59	4.54	أستخدم الأدوات الرقمية بفاعلية في دراستي	١	1
درجة كبيرة	80	0.31	4	أتمكن من تحليل المعلومات الرقمية بشكل جيد	٤	2
درجة كبيرة	80	0.31	4	أستخدم التطبيقات الرقمية لتحسين دراستي	٥	3
درجة كبيرة	80	0.38	4	لدي القدرة على حل المشكلات باستخدام التحديات الرقمية	٧	4

5	٦	لدي القدرة على تقييم مصادر المعلومات الرقمية بدقة	3.98	0.35	79.6	موافق بدرجة متوسطة
6	٣	لدي القدرة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي في دراستي	3.95	0.22	79	موافق بدرجة متوسطة
7	٢	لدي القدرة على التعاون مع زملائي عبر المنصات الرقمية	3.93	0.26	78.6	موافق بدرجة متوسطة

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال " المهارات الرقمية

١- استخدام الأدوات الرقمية بفاعلية: حازت الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (٤,٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٩)، يشير هذا إلى أن معظم الطلاب من أفراد العينة يستخدمون الأدوات الرقمية بفاعلية. حيث أكدت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) أن استخدام الأدوات الرقمية يزيد من فعالية التعلم.

٢- أتمكن من تحليل المعلومات الرقمية بشكل جيد: حازت الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (٠,٣١)، أظهرت نتيجة التحليل الإحصائي أن طلبة الدراسات العليا قادرين على تحليل المعلومات الرقمية. وقد أكدت أهمية ذلك دراسة العتيبي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن مهارات تحليل المعلومات تعتبر من الأمور المهمة التي يستند إليها البحث العلمي..

٣- استخدم التطبيقات الرقمية لتحسين دراستي: حازت الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤) وانحراف معياري (٠,٣١)، تشير النتائج إلى أن طالب الدراسات العليا يستخدم التطبيقات الرقمية بشكل فعال لتحسين دراسته من حيث الاختصار في الوقت والجهد المبذول بالإضافة إلى اطلاعه على أحدث المستجدات في مجال دراسته. وقد أكدت ذلك دراسة السالم (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن استخدام التطبيقات الرقمية يمكن المتعلم من زيادة وتحسين عملية التعلم.

ثامناً: مجال المهارات الإبداعية يتم عرض النتائج كما موضحة في الجدول (١١)

الجدول (١١) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجال المهارات الإبداعية

ت الجديد	ت القد يم	مجال المهارات الإبداعية/ الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة استجابة أفراد العينة
1	٣	لدي قابلية الإيجاز للأفكار الرئيسية المستخلصة من المعلومات المجمعة	4.37	0.48	87.4	موافق بدرجة كبيرة
2	٤	لدي الشغف وحب الاستطلاع والاكتشاف وتوليد أفكار أصلية غير مألوقة	4.21	0.61	84.2	موافق بدرجة كبيرة
3	٦	أبدى درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثاً	4.05	0.51	81	موافق بدرجة كبيرة
4	٢	لدي القدرة على تحليل إيجابيات وسلبيات أثر تطبيق المعرفة الجديدة	4	0.79	80	موافق بدرجة كبيرة
5	٥	أقدم حلولاً إبداعية للقضايا والمشكلات الصعبة	4	0.46	80	موافق بدرجة كبيرة

كبيرة				والمعقدة		
بدرجة متوسطة	موافق	77.8	0.31	3.89	أقوم بتركيب الأفكار الرئيسية لبناء معرفة جديدة	٦
بدرجة متوسطة	موافق	72.6	0.67	3.63	أجدني مبادرا وأقدم على أداء مهارة لا أعرفها مسبقا	٧

فيما يلي تفسير الربع الأول لنتائج استجابة أفراد العينة على مجال " المهارات الإبداعية
" بناءً على الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن المئوي لكل فقرة.

١- مجال المهارات المهنية:

١ - لدي قابلية الإيجاز للأفكار الرئيسية المستخلصة من المعلومات المجمعة: حازت الفقرة على الترتيب الأول بوسط حسابي (٤,٣٧) وانحراف معياري (٠,٤٨)، تشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يملكون القدرة على تلخيص الأفكار الرئيسية بفاعلية، مما يعكس مهارات قوية في تحليل المعلومات. وقد أكدت ذلك دراسة الزهراني (٢٠١٩) إلى أن من مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الدراسات العليا هي قدرتهم على تلخيص المعلومات

٢- لدي الشغف وحب الاستطلاع والاكتشاف وتوليد أفكار أصلية غير مألوفة: حازت الفقرة على الترتيب الثاني بوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٦١) تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا لديهم شغف نحو الاستكشاف وتوليد الأفكار الجديدة، مما يدل على مستوى جيد من الإبداع. وقد جاءت هذه النتيجة متطابقة مع دراسة العتيبي (٢٠٢٠)

٤- أبدى درجة عالية من الحماس عند أدائي لمهارات تعلمتها حديثا: حازت الفقرة على الترتيب الثالث بوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (٠,٥١)، تشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا يظهرون حماساً عند تعلم مهارات جديدة، مما يعكس ميلاً قوياً نحو التعلم. إذ أكدت الدراسات السابقة كدراسة السالم (٢٠٢١) إن الرغبة الشديدة في التعلم تؤدي إلى تطوير المهارات الإبداعية.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه من الذكور والإناث في امتلاكهم لمهارات الاقتصاد المعرفي.

ولتحقيق الهدف تم اختبار الفرضيات الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب من الذكور لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب من الإناث لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

اختبار الفرضية الأولى

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب من الذكور لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه

تم اختبار الفرضية باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الذكور من طلبة الماجستير والدكتوراه ولدى مقارنة الأوساط الحسابية باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للفروق في امتلاك طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه من الذكور لمهارات الاقتصاد المعرفي

ت	المجال	عدد العينة	المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	الأول المهارات الأساسية	٤١	دكتوراه	4.54	0.59	5.55
		٣١	ماجستير	3.61	0.78	
٢	الثاني مهارات التفكير الناقد	٤١	دكتوراه	4.11	0.42	0.16
		٣١	ماجستير	4.09	0.58	
٣	الثالث المهارات الرقمية	٤١	دكتوراه	4.06	0.41	0.64
		٣١	ماجستير	3.99	0.49	
٤	الرابع المهارات الإبداعية	٤١	دكتوراه	٤	٠,٣٢	2.55
		٣١	ماجستير	3.75	0.47	
٥	الخامس مهارات العمل الجماعي	٤١	دكتوراه	٤,٦	0.67	0.88
		٣١	ماجستير	٤,٤٥	٠,٧٥	
٦	السادس مهارات الاتصال والتواصل	٤١	دكتوراه	٤,٢١	٠,٤٧	0.20
		٣١	ماجستير	٤,٢٤	٠,٧١	
٧	السابع مهارات حل المشاكل	٤١	دكتوراه	٤,٠٨	٠,٤١	٠,٩٩
		٣١	ماجستير	٤,٢٢	٠,٧	
٨	الثامن مهارات مهنية	٤١	دكتوراه	٤,٢٣	٠,٤٤	1.44
		٣١	ماجستير	٤,٤١	٠,٥٨	

يتم عرض وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى وبحسب المجالات كافة وكالاتي:

1-المهارات الأساسية: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى تفوق طلاب الدكتوراه على طلاب الماجستير في المهارات الأساسية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٥). يمكن أن يعزى هذا التفوق إلى تراكم المعرفة والخبرة التي يكتسبها طلاب الدكتوراه من خلال البحث العلمي والعمل الأكاديمي المستمر. إذ أكدت ذلك العديد من الدراسات منها دراسة Tight (٢٠١٨): التي وجدت أن المهارات الأساسية مثل إدارة الوقت وحل المشاكل تكون أكثر تطوراً لدى طلاب الدكتوراه بسبب المتطلبات العالية للبحث الأكاديمي وأثبتت دراسة Petrie & Park (٢٠٢١) أن طلاب الدكتوراه يظهرون مستويات أعلى من التنظيم الذاتي والمهارات الأساسية كنتيجة لضغوط البحث المتواصل والتقدم العلمي.

2-مهارات التفكير الناقد: أظهرت النتائج أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مهارات التفكير الناقد، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٦) مما يعني أن مهارات التفكير الناقد تُكتسب بشكل متساوٍ في كلا المرحلتين. يُعد التفكير الناقد جزءاً أساسياً من عملية التعليم العالي في جميع المراحل الدراسية. وأكدت على

ذلك دراسة Paul & Elder (٢٠١٩) حيث وجدت الدراسة أن التفكير الناقد يُدرّس في كل مراحل التعليم العالي، مما يساهم في تطوير المهارة بشكل مستمر لدى الطلاب بغض النظر عن مستوى دراستهم كما أكدت دراسة Facione (٢٠٢٠): أن مهارات التفكير الناقد تطورت لدى الطلاب نتيجة لتعرضهم للمشكلات المعقدة منذ بداية دراستهم العليا، سواء في الماجستير أو الدكتوراه.

3-المهارات الرقمية: أظهرت النتائج أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المهارات الرقمية حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٦٤). تشير هذه الدلالة إلى أن كلا المرحلتين تتطلبان مهارات رقمية متقدمة، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من التعليم الأكاديمي. حيث أكدت هذه النتيجة كل من دراسة Johnson et al (٢٠٢٠) أكدت أن المهارات الرقمية تُعد عنصراً أساسياً في التعليم العالي لجميع المستويات الأكاديمية، خصوصاً مع التحول الرقمي المتزايد في المناهج

٥- المهارات الإبداعية: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى تفوق طلاب الدكتوراه على طلاب الماجستير في المهارات الإبداعية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٥). تشير هذه الدلالة إلى أن طلاب الدكتوراه يظهرون مستويات أعلى من المهارات الإبداعية مقارنة بطلاب الماجستير، وهو ما يمكن تفسيره بتطلب مرحلة الدكتوراه إنتاج معرفة جديدة من خلال البحث العلمي. إذ أكدت هذه النتيجة دراسة Kaufman & Beghetto (٢٠١٧): حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن التفكير الإبداعي والابتكار يتطوران بشكل ملحوظ في مراحل التعليم العليا، وخاصة عند القيام بأبحاث جديدة في مرحلة الدكتوراه ودراسة Runco (٢٠١٩) تشير هذه الدراسة إلى أن طلاب الدكتوراه يضطرون إلى ابتكار حلول جديدة ومبتكرة لمشاكل البحث، مما يعزز من مهاراتهم الإبداعية.

5 -مهارات العمل الجماعي: أظهرت النتائج أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال مهارات العمل الجماعي بين طلبة الماجستير والدكتوراه من الذكور، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٨). هذا يدل على عدم وجود فروق معنوية، مما يعكس أن مهارات العمل الجماعي تُعتبر مهارة يتم تطويرها في كلا المرحلتين بشكل متساوٍ، نتيجة للاعتماد على المشاريع التعاونية في كلتا المرحلتين. وقد أكدت على هذه النتيجة دراسة كل من Baker & Salas (٢٠٢٠): أشارت الدراسة إلى أن مهارات العمل الجماعي تُعزز في كل مراحل التعليم العالي من خلال العمل في فرق على المشاريع البحثية ودراسة Johnson & Johnson (٢٠١٨): أظهرت أن العمل الجماعي يتعلمه الطلاب بشكل مبكر ويتطور تدريجياً مع الممارسات التعاونية في برامج الماجستير والدكتوراه.

٦-مهارات الاتصال والتواصل: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ذكور الماجستير والدكتوراه في مجال مهارات الاتصال والتواصل، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٠). هذا يدل على أن مهارات الاتصال تُعتبر حاسمة في كلا المرحلتين ويتم اكتسابها وتطويرها بشكل متساوٍ بفضل المشاريع الأكاديمية والعروض التقديمية. حيث أشارت دراسة Beebe & Beebe (٢٠١٩) أن مهارات الاتصال والتواصل تُعتبر من المهارات الأساسية التي يتعلمها الطلاب في جميع مراحل التعليم العالي، وتصبح متقدمة تدريجياً (جدول بيانات وكذلك دراسة Rubin (2021): أشارت إلى أن الاتصال الفعال هو جزء مهم من الحياة الأكاديمية في جميع مراحل التعليم، وخاصة في التعليم العالي، حيث يعتمد الطلاب على التواصل المستمر مع الأساتذة والزملاء.

7-مهارات حل المشاكل: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ذكور الماجستير والدكتوراه في مجال مهارات حل المشاكل، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٤). مما يدل على أن المهارات المهنية تُكتسب بشكل متساوٍ، ربما من خلال التدريب العملي والمشاريع التطبيقية التي يمر بها الطلاب في كلتا

المرحلتين. حيث يتعرض الطلاب للمشاكل المعقدة التي تتطلب التفكير النقدي والتحليلي (دراسة Newell & Simon (2019) التي أوضحت أن الطلاب يتعلمون كيفية حل المشاكل من خلال تطبيق المعرفة على مشاكل العالم الحقيقي في جميع مراحل التعليم العالي.

8-المهارات المهنية: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين ذكور الماجستير والدكتوراه في مجال المهارات المهنية، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٤٤) ، مما يدل على أن المهارات المهنية تُكتسب بشكل متساوٍ في كلا المرحلتين، ربما من خلال التدريب العملي والمشاريع التطبيقية التي يمر بها الطلاب في كلتا المرحلتين. حيث أكدت هذه النتيجة كل من دراسة Andrews & Higson (٢٠١٨) أن المهارات المهنية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من المناهج التعليمية في جميع مراحل الدراسات العليا من خلال التدريب العملي والورش العملية ودراسة Jackson (٢٠١٩) أظهرت أن المهارات المهنية تُعتبر مهارات يتم تطويرها باستمرار، وهي أساسية في جميع مراحل التعليم، خاصة في بيئات البحث الأكاديمي والتطبيقي

من خلال عرضنا لنتائج اختبار الفرضية الأولى يتضح أن المهارات المهنية أصبحت جزءاً أساسياً في المناهج التعليمية للدراسات العليا، كما تدعمها ورش العمل والتدريب العملي. بذلك، تؤكد النتائج على أن الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه يكتسبون هذه المهارات بشكل مماثل.

مما تقدم، تشير النتائج إلى أن هناك بعض الفروقات المهمة بين طلبة الماجستير والدكتوراه في مجالات مثل المهارات الأساسية والمهارات الإبداعية حيث ترفض الفرضية الصفرية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية أي تقبل الفرضية الصفرية في مجالات (مهارات التفكير الناقد، المهارات الرقمية، والعمل الجماعي). هذا يشير إلى أن الطلاب في كلا المرحلتين يتلقون تدريباً أكاديمياً متكافئاً في معظم المهارات، مع وجود بعض التفوق لطلاب الدكتوراه في المجالات التي تتطلب التفكير الإبداعي والتقدم الأكاديمي المتعمق.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا من الإناث لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه
اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك طلبة الدراسات العليا من الذكور لمهارات الاقتصاد المعرفي في مرحلتي الماجستير والدكتوراه
تم اختبار الفرضية باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الإناث من طالبات الماجستير والدكتوراه ولدى مقارنة الأوساط الحسابية باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٣).
الجدول (١٣) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية للفروق في امتلاك طلبة الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه من الإناث

ت	المجال	العدد	الشهادة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
١	الأول المهارات الأساسية	١٩	دكتوراه	4.37	1.31	1.22
		٧١	ماجستير	3.99	0.7	
٢	الثاني مهارات التفكير	١٩	دكتوراه	4.08	0.63	0.70

	الناقد	٧١	ماجستير	3.96	0.78	
٣	الثالث المهارات الرقمية	١٩	دكتوراه	3.91	0.7	1.15
		٧١	ماجستير	4.12	0.73	
٤	الرابع المهارات الإبداعية	١٩	دكتوراه	3.89	0.31	0.17
		٧١	ماجستير	3.91	0.81	
٥	الخامس مهارات العمل الجماعي	١٩	دكتوراه	٤,٢	0.94	0.79
		٧١	ماجستير	٤	١,١	
٦	السادس مهارات الاتصال والتواصل	١٩	دكتوراه	٤,٤٤	٠,٦٢	3.01
		٧١	ماجستير	٣,٨٩	٠,٩٧	
٧	السابع مهارات حل المشاكل	١٩	دكتوراه	٤,٣٢	٠,٤٦	1.72
		٧١	ماجستير	٤,٠٨	٠,٧٧	
٨	الثامن مهارات مهنية	١٩	دكتوراه	٤,٢٣	٠,٤٤	2.40
		٧١	ماجستير	٤,٥٤	٠,٦٨	

فيما يلي تفسير للنتائج الخاصة بالفروق بين الإناث في مرحلتي الماجستير والدكتوراه في امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي، مع دعمها بتحليل علمي:

1- لمهارات الأساسية: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات مرحلتي الدكتوراه والماجستير في المهارات الأساسية، حيث بلغت القيمة التائية (١,٢٢). تشير هذه النتيجة إلى أن كلا المجموعتين قد اكتسبتا مستوى متقارباً من المهارات الأساسية. قد يعود ذلك إلى تعرض الطالبات في كلا المرحلتين لأنشطة أكاديمية مشابهة تتطلب تطوير هذه المهارات. حيث أكدت دراسة Tight (٢٠١٨) إلى أن المهارات الأساسية مثل إدارة الوقت تُكتسب بطرق متشابهة عبر مراحل التعليم المختلفة.

2- مهارات التفكير الناقد: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الناقد بين طالبات مرحلتي الدكتوراه والماجستير، حيث بلغت القيمة التائية (٠,٧٠). تشير هذه النتائج إلى أن مهارات التفكير الناقد تتطور بشكل مماثل لدى كلا المجموعتين. وقد يكون ذلك نتيجة لطبيعة المواد الأكاديمية والمشاريع التي تتطلب تفكيراً ناقداً في كلا المرحلتين. حيث أوضحت دراسة Paul & Elder (٢٠١٩) أن التفكير الناقد مهارة يتم تعزيزها في جميع مراحل التعليم العالي، مما يؤدي إلى تقارب في مستوى هذه المهارة بين الطالبات.

3- المهارات الرقمية: أظهرت النتائج أن طالبات الماجستير تفوقن بشكل طفيف في المهارات الرقمية مقارنة بطالبات الدكتوراه، إلا أن هذا التفوق لم يكن ذا دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية (١,١٥) يمكن تفسير ذلك بتعرض الطالبات في كلا المرحلتين للتكنولوجيا والمهارات الرقمية بشكل متقارب، مما ساهم في تقارب مستوى هذه المهارات بين المجموعتين. حيث أظهرت دراسة Selwyn (٢٠١٦) أن المهارات الرقمية أصبحت ضرورة في التعليم العالي، ويكتسبها جميع الطلاب بغض النظر عن مستوى الدراسة.

٤- المهارات الإبداعية: أظهرت النتائج أن الفروق بين طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في المهارات الإبداعية لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية (٠,١٧). يشير ذلك إلى أن كلا المجموعتين تمتلكان نفس المستوى من الإبداع، مما يعكس أهمية تعزيز وتشجيع الإبداع في جميع المراحل الأكاديمية. حيث أكدت دراسة Kaufman & Beghetto (٢٠١٧) أن الإبداع يُعزز في جميع مراحل التعليم العالي، سواء في الماجستير أو الدكتوراه.

5- مهارات العمل الجماعي: أظهرت النتائج أن الفروق بين طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في مهارات العمل الجماعي لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية (٠,٧٩). يشير ذلك إلى أن مهارات العمل الجماعي تتطور بشكل مشابه لدى كلا المجموعتين إذ إن دراسة Baker & Salas (٢٠٢٠) أكدت أن مهارات العمل الجماعي تُعزز من خلال المشاريع الجماعية التي تُطبق في كلا المرحلتين.

٦- مهارات الاتصال والتواصل: أظهرت نتائج البحث تفوقاً ملحوظاً لطالبات الدكتوراه في مهارات الاتصال والتواصل، حيث بلغت القيمة التائية (٣,٠١). قد يُعزى هذا التفوق إلى متطلبات مرحلة الدكتوراه التي تفرض على الطالبات تطوير مهارات اتصال متقدمة من خلال عرض الأبحاث والمشاركة في المؤتمرات، حيث أكدت دراسة Rubin (٢٠٢١) أن طلاب الدكتوراه غالباً ما يتفوقون في مهارات الاتصال بسبب متطلبات المرحلة التي تتطلب تفاعلاً أكاديمياً أكبر.

٧- مهارات حل المشاكل: أظهرت النتائج أن الفروق بين طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه في مهارات حل المشكلات لم تكن ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت القيمة التائية (١,٧٢). يشير ذلك إلى أن مهارات حل المشكلات تُعزز بشكل متساوٍ في كلتا المرحلتين، حيث أشارت دراسة Jonassen (٢٠١٧) أن مهارات حل المشاكل يتم تطويرها من خلال التعلم القائم على المشاريع في جميع المراحل الأكاديمية.

8- المهارات المهنية: أظهرت نتائج البحث تفوقاً ملحوظاً لطالبات الماجستير في المهارات المهنية، حيث بلغت القيمة التائية (٢,٤٠) وتفسر الباحثة هذه النتيجة قد يكون هذا بسبب أن طالبات الماجستير يعتمدن بشكل أكبر على الخبرة العملية الميدانية مقارنة بطالبات الدكتوراه اللواتي يركزن على البحث العلمي. حيث أكدت دراسة Jackson (٢٠١٩) أن الطلاب في مراحل الماجستير غالباً ما يركزون على تطوير المهارات المهنية العملية، خاصة في بيئات العمل التطبيقية.

مما تقدم يتضح أن طالبات الماجستير أظهرن تفوقاً في المهارات المهنية. دراسات داعمة: تظهر النتائج أن هناك بعض الفروقات بين طالبات الدكتوراه وطالبات الماجستير في مجالات مثل مهارات الاتصال والتواصل والمهارات المهنية، حيث يظهر تفوق طالبات الدكتوراه في مهارات الاتصال، في حين تتفوق طالبات الماجستير في المهارات المهنية. بينما في باقي المجالات مثل التفكير الناقد، العمل الجماعي، وحل المشاكل، لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين.

الاستنتاجات

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج نستنتج الآتي:

- ١- إن تحديث مناهج الدراسات العليا أدى إلى تعزيز مهارات الاقتصاد المعرفي مثل التفكير النقدي والابتكار وإدارة المعرفة.
- ٢- تدريب الطلاب على أحدث البرمجيات والتقنيات أدى إلى تعزيز المهارات الرقمية والتكنولوجية.

التوصيات

في ضوء ما خرج به البحث من نتائج يوصي بالآتي:

- ١- إدماج التعليم التفاعلي باستخدام استراتيجيات التعلم بالمشروعات والتعليم التشاركي.
- ٢- دعم البحث العلمي عبر تمويل بحوث تطبيقية تتعلق بالاقتصاد المعرفي.
- ٣- إنشاء حاضنات أعمال ومراكز ابتكار داخل الجامعات لدعم مهارات الاقتصاد المعرفي.
- ٤- تقييم المهارات دورياً باستخدام أدوات شاملة لقياس مستوى الطلاب في الاقتصاد المعرفي.

- ٥- تعزيز الوعي بالاقتصاد المعرفي من خلال ندوات وورش عمل تسلط الضوء على دوره في التنمية المستدامة.
- ٦- تشجيع الابتكار عبر جوائز ومكافآت للمشاريع التي توظف مفاهيم الاقتصاد المعرفي بشكل مبتكر.

المقترحات

- ١- إجراء دراسة عن تأثير مستوى امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي على الأداء الأكاديمي والمهني لطلبة الدراسات العليا.
- ٣- إجراء دراسة مقارنة بين الجامعات أو بين دول مختلفة لتحديد أفضل الممارسات في بناء مهارات الاقتصاد المعرفي.

المصادر

- البلوشي، أحمد (٢٠٢٠) "مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف في سلطنة عمان". مجلة التطوير التربوي العربي. ٥٤، مج ١. ص ٧٨-٩٤
- ديفيد، بول دومينيك. (٢٠٢٠). مقدمة في اقتصاد مجتمع المعرفة. (منى الظاهر (مترجم)، المحرر) المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (١٧٠)، صفحة ٤٤
- البلوشي جلييلة، (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في منهج الدراسات الاجتماعية للصفوف في سلطنة عمان: دراسة تحليلية. مستقبل التربية (مج ٢٧)، صفحة ١٨٠
- صالح، كامل (٢٠١٩) "دور اقتصاد المعرفة في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة للتجربة العراقية". المجلة العربية للتعليم والتدريب. ١٠٤، مج ٢. ص ٤٥-٦٧.
- صالح، عدنان مناتي. (٢٠١٩). دور اقتصاد المعرفة في التنمية المستدامة مع إشارة خاصة للتجربة العراقية. المؤتمر العلمي الدولي الثامن، (صفحة ١٥٤)
- جايل، عفاف محمد. (٢٠١٥). التخطيط الاستراتيجي لتنمية ميادين خريجي التعليم الجامعي لمواجهة المتطلبات المتجددة لسوق العمل في ضوء اقتصاد المعرفة. مستقبل التربية العربية، ٢٢ (٥٩)، الصفحات ٦٦-٦٩
- خلف، فليح حسن. (٢٠٠٧). اقتصاد المعرفة. الأردن: جدار للكتاب العالمي
- محمد. (٢٠١١). صناعة التعليم نحو بناء مجتمع الاقتصاد المعرفي الإماراتي، أبوظبي: مركز الإمارات للدراسات. الشامي
- العنزي، نوال. (٢٠١٥). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي في كتب رياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

، هاشم، وناديا الليثي. (٢٠٠٨). الاقتصاد المعرفي. عمان: دار الصفاء. الشمري

الهنداوي، ياسر فتحي وسويلم، ومحمد غنيم. (٢٠١٤). استراتيجية مقترحة لتجسير الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. مستقبل التربية العربية، ٢١٤، الصفحات ٩٩-٩٢

Ghost, s. (2002). VET in schools: the needs of industry. Unicom (3), p. 61.

Gunter, p., & M, H. (2019). Leaders and Leadership in Education. London: chapman publishing books.

Harris, R. G. (2011). Models of regional growth Past, present and future. Journal of Economic Surveys. (9), pp. 913-915.

Houghton, j., & Sheehan, p. (2000). A Primer on the Knowledge Economy. canada: Victoria university.

Kabir, A. A. (2018). A Study on Common Psychological Problems in Intermediate College Students in the Perspective of Banglades. Submitted to Health Research, itspoa Journal (15), pp. 327-329.

kraf, c. (2022). Challenges facing the Egyptian education system: Access, quality, and inequality, Survey of Young People in Egypt Policy Brief no. Cairo: Population Council.

Loveluck, L. (2012). Education in Egypt: Key Challenges, Middle East and North Africa Programme. USA: chatham House.

OCED. (2022). <http://www.oecd.org/innovation/research/1842070.pdf>. (O. Publishing, Editor) Retrieved 11 14, 2023, from Competencies for The Knowledge Economy.

OECD. (2001, 12 3). competencies for The Knowledge Economy. Retrieved 2023, from <http://www.oecd.org/innovation/research/1842070.pdf>.

OECD. (2010, 12 3). file:///C:/Users/lulu/Downloads/3034_en.pdf. Retrieved 2023, from Finland: Slow and Steady Reform for Consistently High Results. Strong Performers and Successful Reformers in Education Lessons from knowledge economy Issues for educational research and policy

-Jackson, D (2019) Developing professional skills in higher education.
Journal of Higher Education Research.No.20 (1)p55-74.

Elder, L&Paul, R (2022) The Enhancing critical thinking in higher
International Journal of education critical Thinking.No15(3). p129-145

ملحق(١)

المجتمع الكلي للبحث من طلبة الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراه من الذكور والإناث موزعين حسب الأقسام الخمسة للكلية.

الكلية	القسم	الفرع	الأختصاص	ماجستير						دكتوراه						المجموع الكلي		
				العراقيين			العرب والأجانب			العراقيين			العرب وأجانب			مجموع	انا	ذكور
				مجموع	انا	ذكور	مجموع	انا	ذكور	مجموع	انا	ذكور	مجموع	انا	ذكور			
الآداب	اللغة العربية	اللغة	اللغة	37	25	12	2	0	2	29	4	5	0	0	0	68	29	39
	اللغة العربية	الأدب	الأدب	22	15	7	0	0	0	19	1	8	1	1	2	43	27	16
	اللغة الإنكليزية	اللغة	اللغة	24	16	8	0	0	0	17	0	7	0	0	0	41	26	15
	اللغة الإنكليزية	الأدب	الأدب	14	13	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	15	13	2
	التاريخ	التاريخ الإسلامي	التاريخ الإسلامي	21	12	9	0	0	0	21	4	7	0	0	0	42	16	26
	التاريخ	التاريخ الحديث والمعاصر	التاريخ الحديث والمعاصر	32	21	11	0	0	0	22	6	6	0	0	0	36	17	19
	الجغرافيا ونظم المعلومات	الجغرافية البشرية	الجغرافية البشرية	23	14	9	0	0	0	10	2	8	0	0	0	26	16	10

الجغرافية	ة																
الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية	الجغرافيا فئة الطبيعية	الجغرافيا ة الطبيعية	2	9	11	0	0	0	0	1	1	0	0	0	2	10	12
دراسات الترجمة	دراسات الترجمة	دراسات الترجمة	3	17	20	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	17	20
المجموع			62	14 2	20 4	3	0	3	8 1	3 8	11 9	1	1	2	13 2	17 1	30 3